

نداء اللجنة العربية العليا للاستمرار في الإضراب*

1936/5/1

أيها الشعب العربي الكريم،

لقد غضبت غضبتك الرائعة وأضربت هذا الإضراب الباهر الذي انقضى عليه احد عشر يوماً ولم تزد فيه إلا قوة ومضاء واستنكاراً لسياسة الحكومة البريطانية الغاشمة في هذه البلاد والمؤدية لهدم كيائك فيها. ولقد أعلنت عزمك الصادق على الاستمرار في موقفك إلى أن تتبدل السياسة تبديلاً أساسياً تكون بوادره وقف الهجرة اليهودية الدافقة. ولكن الحكومة ما زالت تستمر على هذه السياسة المستنكرة حتى أنها سمحت بدخول عدد كبير من مهاجري اليهود في وقت إضرابك وغضبتك.

إن هذا الإصرار من الحكومة البريطانية على السير في إغراق البلاد بهجرة يهودية دافقة لهُو برهان من البراهين الكثيرة التي تجعلك على حق في أن تستمر في غضبتك وفي أن تظل متشدداً في عزمك على الوقوف في وجه هذه السياسة الظالمة واستنكارها، مهما قاسيت في سبيل ذلك من حرمان ومهما أصابك من خسارة. وثق أنك في موقف ليس من بعده إلا الحياة السعيدة أو الذل والفناء. فاللجنة العربية العليا تعلن شديد استنكارها لاستمرار الحكومة في هذه السياسة المنكرة وتطلب منك أن تستمر في موقفك المشرف الذي أخذ يستثير إعجاب العالم بك، ويقنعه بما هو مدخر فيك من قوة وحيوية وكرامة. وليس من شك في أنك واصل في كفاحك إلى ما تبتغي بالثبات فيه والاستمرار عليه. إنك في كفاحك صاحب حق، والفوز مكتوب أبداً لصاحب الحق.

*المصدر: وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 – 1939) سلسلة الوثائق العامة – 1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 385 – 386.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>